



الرحمة الطبية
AL RAHMAH MEDICAL

دليلك نحو التطوع

برنامج جمعية الرحمة التطوعي
(30 x 30)

المحتويات

رقم الصفحة

3 مقدمة
5 حول التطوع
5 تعريف "التطوع"
5 لماذا أتطوع؟
6 أثر التطوع
7 كيف أجد مجال التطوع المناسب؟
8 برنامج جمعية الرحمة التطوعي (30x30)
8 أهداف البرنامج
8 آلية البرنامج
9 برامج الجمعية المتاحة للتطوع
10 جدول الفرص التطوعية والساعات المعتمدة
13 ملحق

مقدمة

عبر تاريخ الحضارة الإنسانية.. كان وما زال التكافل والترابط بين أفراد المجتمعات على اختلاف شرائحهم أحد أهم عوامل استقرارها وازدهارها. ويغذي هذا الترابط حزمة من القيم والأخلاقيات التي تحفز أفراد المجتمع على العمل لسد جوانب الحاجة والنقص في بنيته. وتأتي قيمة "التطوع" كأحد أبرز تلك القيم، حيث أسهم العمل التطوعي في الارتقاء بمجتمعات بأسرها اقتصاديا واجتماعيا، فضلا عن إكسابها قيمة أدبية وسمعة حسنة.

ولا يعد "التطوع" قيمة مستحدثة في التاريخ العربي، فمنذ العصر الجاهلي كانت سقاية الحاج ورفادتهم تعد شرفا تمتاز به قريش عما سواها من قبائل الجزيرة العربية. وجاء الإسلام ليعزز هذه القيمة - كغيرها من المآثر الحسنة - ويحث عليها، بل وشرع صورا متعددة لتطبيقها بما ينفع الأمة. فكان الوقف أبرز صور التطوع منذ صدر الإسلام، وأسهم بشكل كبير في تطور الحضارة الإسلامية وازدهارها، بل وشكل التطوع جزءا من منظومة الأخلاق في الإسلام حتى أضحى - مع استصحاب النية والإخلاص فيه - صورة من صور التعبد لله عز وجل، ابتداء من إمطة الأذى عن الطريق وحتى التضحية بالنفس والمال.

وفي عصرنا الحالي، تطورت النظرة إلى التطوع لتصبح أكثر شمولية وأوسع أفقا، وتحول على مستوى التطبيق من نشاط فردي إلى عمل مؤسسي تحكمه الأنظمة والقوانين ويخضع لأسس الحوكمة الرشيدة، تشترك في تنفيذه المنظمات غير الحكومية ومؤسسات الدولة والقطاع الخاص. ولقد أثبت هذا التحول جدواه من حيث استقرار البرامج التطوعية واستمرارها، بفضل وجود الغطاء الرسمي من الجهات الحكومية وتوفير الدعم المادي من القطاعات المساندة كالقطاع الخاص والجهات المانحة.

ورغم أن الحضارة الإسلامية كان لها قصب السبق في تطوير مفهوم التطوع نظرة وتطبيقا، إلا أن العصر الحديث شهد إغفالا لهذه القيمة في العالم الإسلامي، قابله اهتمام متزايد بها شرقا وغربا، وهو ما شكل عاملا من عوامل اتساع الهوة بين الطرفين على مستوى رقي المجتمعات وتحضرها. ولم تستوعب مجتمعاتنا أهمية وأثر هذه القيمة حتى الأعوام القليلة الماضية، حيث بدأ يسود فيها توجه عام نحو تفعيل التطوع في المجالات المختلفة. وفي هذا الصدد، لا يسعنا أن نفعل أهمية الانفتاح على التجربة العالمية في تنظيم العمل التطوعي المؤسسي، مستصحبين ضرورة المحافظة على الأسس الإسلامية الصحيحة فيما يتعلق بالقيم والمفاهيم التي تعتمد على البعد العقدي الديني.

وعلى الصعيد المحلي، تأسست في مختلف مناطق المملكة العديد من الجمعيات الخيرية والجهات التطوعية، وتخصص عدد منها - كالجمعيات الصحية - في تقديم خدمات نوعية للفئات المحتاجة من المجتمع. غير أن القاسم المشترك بين كل تلك الجمعيات - على اختلاف أنشطتها كما ونوعا - ظل اعتمادها المستمر بشكل أو بآخر على العمل التطوعي في تنفيذ برامجها عبر

مشاركة متطوعين من أفراد المجتمع. وأصبح لزاما على كل مؤسسة خيرية إيجاد إطار تنظيمي يحتوي الراغبين في التطوع من مختلف الفئات العمرية والتخصصات، ويوجه طاقاتهم بما يخدم احتياجات المؤسسة للقيام بدورها في خدمة المجتمع.

فكان أن أطلقت جمعية الرحمة الطبية الخيرية بالمنطقة الشرقية برنامجها الرائد لاستقطاب المتطوعين (30x30)، والذي يتيح للراغبين في التطوع قضاء 30 ساعة تطوع في 30 فرصة تطوعية مختلفة، ويتم فيه اعتماد نظام لاحتساب ساعات العمل التطوعي كمقياس لمقدار العمل التطوعي الذي يقوم به كل متطوع على حده، على أن يحصل كل متطوع يكمل ما يعادل 30 ساعة تطوعية في واحد أو أكثر من برامج الجمعية على شهادة بذلك. وتهدف الجمعية من خلال هذا البرنامج إلى تحفيز الراغبين في التطوع على الإقبال للمشاركة في برامجها الموجهة للمجتمع، مع تحقيق الاستفادة القصوى من طاقاتهم من خلال توفير فرص تطوعية متعددة تناسب مع مؤهلاتهم وإمكاناتهم وميولهم على اختلافها وتنوعها.

* * *

حول التطوع

تعريف "التطوع":

توجد عدة تعريفات لمفردة "التطوع"، وهي لا تختلف عن بعضها في المفهوم الأساسي:

- تعريف "التطوع" من منظور شرعي: هو عمل مشروع يقوم به الإنسان من تلقاء ذاته يخدم به الآخرين ويبتغي به أجر الآخرة.
- تعريف "العمل التطوعي" في برنامج الأمم المتحدة للمتطوعين: "عمل غير ربحي، لا يقدم نظير أجر معلوم، وهو عمل غير وظيفي/مهني، يقوم به الأفراد من أجل مساعدة وتنمية مستوى معيشة الآخرين، من جيرانهم أو المجتمعات البشرية بصفة مطلقة".
- تعريف "المؤسسة التطوعية" حسب (Johnson, 1980 - Hatch, 1985 - Brenton, 1981):
 - ✓ أن تكون بدأت بجهود مستقلة عن الدولة.
 - ✓ ألا يتم توجيهاها من قبل الدولة فيما يتعلق بقرار الخدمات أو العملاء.
 - ✓ ألا يكون تمويلها مقصورا على الدولة فقط.
 - ✓ أن تكون غير ربحية.
 - ✓ قبول العملاء فيها لا يكون مبنيا على عضوية مسبقة أو القدرة على دفع التكاليف.

لماذا أتطوع؟:

يحقق الإنسان من خلال التطوع مكاسب عدة، أهمها:

- تحقيق رضا الله: التطوع قيمة أخلاقية رفيعة، ترقى لأن تذكر في العبادات. ففي الحديث عن أبي هريرة رضي الله عنه: أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: ((الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله)) وأحسبه قال ((وكالقائم الذي لا يفتر وكالصائم الذي لا يفطر)) متفق عليه.
- تحقيق النفع للمجتمع: العطاء هو جوهر التطوع، وخدمة المجتمع دون مقابل هي من أرقى صور العطاء. روى ابن عمر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم: ((أحب الناس إلى الله أنفعهم للناس، وأحب الأعمال إلى الله عز وجل سرور تدخله على مسلم، أو تكشف عنه كربة، أو تقضي عنه ديناً، أو تطرد عنه جوعاً، ولأن أمشي مع أخي المسلم في حاجة أحب إلي من أن أعتكف في هذا المسجد شهراً (يعني مسجد المدينة)...)) الحديث.

- تحقيق رضا الذات: ويكون ذلك من خلال:
 - ✓ طمأنينة النفس، بإثباع الرغبة الطبيعية لدى كل نفس سوية في خدمة الغير.
 - ✓ الشعور بالإنجاز والنجاح في ترك أثر إيجابي في محيط المتطوع.
 - ✓ نبيل الاحترام والتقدير.
 - ✓ الشعور بالمسؤولية تجاه المجتمع والقدرة على تحملها، بدءا بالأسرة وحتى أوسع دائرة فيه.

أثر التطوع:

للتطوع آثار إيجابية عديدة، لا تقتصر على المتطوع، بل تتجاوزه إلى المجتمع من حوله. فمن آثاره:

- على المتطوع:
 - ✓ إذكاء روح المبادرة لعمل الخير، وإن رافق ذلك الإخلاص في النية لله كان - بإذن الله - مفتاحا للسعادة في الدنيا والآخرة.
 - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((من أصبح منكم اليوم صائما؟)) قال أبو بكر: أنا، قال: ((فمن تبع منكم اليوم جنازة؟)) قال أبو بكر: أنا، قال: ((فمن أطعم منكم اليوم مسكينا؟)) قال أبو بكر: أنا، قال: ((فمن عاد منكم اليوم مريضا؟)) قال أبو بكر: أنا، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ((ما اجتمعن في امرئ إلا دخل الجنة)) رواه مسلم.
 - ✓ تعزيز قدرة النفس على التضحية ونكران الذات.
 - ✓ الشعور بالانتماء للمجتمع وبمحببة المحيطين من أفرادهم.
 - ✓ تنمية الشعور بحب خدمة الآخرين.
 - ✓ زرع الرحمة في نفس الغني تجاه الفقير، والمتعلم تجاه الجاهل، والقادر تجاه العاجز،.... إلخ.
 - عن أبي الدرداء رضي الله عنه قال: أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يشكو قسوة قلبه فقال صلى الله عليه وسلم: ((أتحب أن يلين قلبك وتدرك حاجتك؟ ارحم اليتيم، وامسح رأسه، وأطعمه من طعامك، يلن قلبك وتدرك حاجتك)) رواه الطبراني.
 - ✓ شغل أوقات الفراغ في بذل الطاقة بما يفيد المجتمع.
 - ✓ تطوير مهارات المتطوع في مجال تطوعه.
- على المجتمع:
 - ✓ بث روح التراحم والتكافل بين أفراد المجتمع.

- ✓ المساهمة في القضاء على الآثار الاجتماعية السالبة للبطالة، وذلك بتوظيف الطاقات الشبابية فيما يعود على المجتمع بالنفع.
- ✓ المساعدة على حل مشاكل المجتمع الناجمة عن الفقر والحاجة.
- ✓ حماية المجتمع من الجرائم والانحراف.
- ✓ الإسهام في تنمية ونهضة المجتمع.

كيف أجد مجال التطوع المناسب؟ :

إذا كنت ممن يبحث عن مجال التطوع الذي يوفر لك بيئة مناسبة للاستمرار في العطاء والإبداع وتحقيق أقصى فائدة، فإنك تحتاج إلى أن تأخذ في الاعتبار أموراً عدة قبل تحديد اتجاهك:

- (١) **إدراك الرغبة والميول:** اختيارك التطوع في المجال الذي تجد فيه نفسك يساعدك على الإبداع في العمل الذي تقوم به، ويضمن بدرجة كبيرة قدرتك على الاستمرار في أدائه وجعله واحداً من الالتزامات التي تخصص لها جزءاً من وقتك بانتظام.
- (٢) **المعرفة والتخصص:** ينبغي أن يتوافق المجال الذي تختاره للتطوع مع تكوينك المعرفي وتخصصك العلمي أو المهني. وهذا من شأنه أن يحقق المنفعة القصوى لك ولمجتمعك، فيتيح لك وقتاً أطول من الاتصال بمجال تخصصك وتطوير معرفتك وصقل مهاراتك فيه، ويمنح محيطك الذي تخدمه أفضل ما يمكنك تقديمه في مجالك.
- (٣) **الاستشارة:** بعد حصر خياراتك التي تناسب ميولك ومجال تخصصك العلمي أو العملي، تحتاج إلى استشارة ذوي الخبرة في العمل التطوعي لمساعدتك على تحديد الخيار الأنسب، وفتح آفاق جديدة لك للعطاء فيه، بجانب الاستفادة من خبراتهم في حقل العمل التطوعي، خصوصاً إذا كانوا من في نفس مجال تخصصك.

برنامج جمعية الرحمة التطوعي (30 x 30)

هو برنامج مستحدث لاستقطاب الراغبين في التطوع في برامج الجمعية، وذلك من خلال إتاحة 30 فرصة تطوعية مختلفة يقضي فيها المتطوع 30 ساعة تطوعية على الأقل.

ويعتمد هذا البرنامج نظاما لاحتساب ساعات العمل التطوعي كمعيار لحجم النشاط التطوعي الذي يقوم به كل متطوع، كما يحصل كل متطوع يكمل ما يعادل 30 ساعة تطوعية في واحد أو أكثر من برامج الجمعية على شهادة بذلك.

أهداف البرنامج:

- إفادة برامج الجمعية من مشاركة المتطوعين المسجلين ضمن هذا البرنامج.
- تشجيع التطوع في المجتمع وتحفيز المتطوعين للمشاركة في الأنشطة التطوعية المتاحة.
- إيجاد فرص تطوعية عديدة ومتنوعة تناسب الراغبين في التطوع على اختلاف ميولهم وقدراتهم.
- إيجاد إطار للتطوع تحت مظلة الجمعية الرسمية بما يسهل على المتطوع الالتزام والاستمرارية في ممارسة نشاطه التطوعي.

آلية البرنامج:

- تعبئة استمارة التسجيل (نموذج رقم 1) من قبل الراغب في التطوع، مع اختيار مجال/مجالات التطوع المرغوبة، وتسجيل مجال التخصص ومعلومات الاتصال.
- تخصيص سجل تطوع (نموذج رقم 2) لكل متطوع مسجل، ترصد فيه مشاركاته التطوعية منذ تسجيله وعدد الساعات المسجلة لكل مشاركة، ورصيده الإجمالي من الساعات التطوعية.
- إدخال بيانات المتطوعين المسجلين في قاعدة بيانات المتطوعين بالجمعية، وتصنيفهم بحسب مجالات التطوع المختارة.
- عند تنفيذ أي من برامج الجمعية التي توفر فرصا تطوعية يتم التواصل مع المتطوعين المسجلين بحسب التخصصات المطلوبة للبرنامج المعني (مع توضيح ضرورة تقديم ما يفيد الإجازة أو موافقة المرجع في حالة الرغبة في التطوع في أثناء ساعات الدوام الرسمي).
- عند بلوغ رصيد الساعات التطوعية للمتطوع 30 ساعة، يعطى نسخة من سجل التطوع الخاص به (نموذج رقم 2) موقعا من المدير التنفيذي للجمعية يوضح الساعات التطوعية التي قضاها، كما يتم منحه شهادة (نموذج رقم 3) تفيد بقضائه ما يعادل

30 ساعة تطوعية في برامج الجمعية، موقعة من رئيس مجلس الإدارة ومختومة
بختم الجمعية.

برامج الجمعية المتاحة للتطوع:

برامج التثقيف الصحي:

- ١) العيادات المتنقلة: عيادات متنقلة تقدم خدمات صحية تشخيصية وتوعوية واستشارية في أماكن تجمع الناس (المتنزهات - الفعاليات الموسمية - خارج الأسواق) وفي القرى والهجر.
- ٢) العيادة التفاعلية: فحوصات أولية مجانية في المجمعات والملتقيات، مع تقديم النصائح والاستشارات الطبية لمن يحتاج إليها.
- ٣) عيادة تواصل للاستشارات النفسية: عيادة في مقر الجمعية مخصصة لترتيب مقابلات مباشرة بين الاستشاري النفسي والمريض في جو من الخصوصية.
- ٤) إشراقة أمل: برنامج يقدم عيادات استشارية وتأهيلية للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة، ويعقد لقاءات ودورات تدريبية للمهات هؤلاء الأطفال.
- ٥) المحاضرات الصحية: محاضرات صحية توعوية تقدم للجمهور.
- ٦) الملتقيات العلمية: تنظم لمناقشة القضايا الطبية الشرعية بحضور المختصين في الطب والشريعة والقانون.
- ٧) الدورات التدريبية: موجهة للجمهور لرفع مستوى الثقافة الصحية في عدة مواضيع.
- ٨) ملتقى طبيب المستقبل: يقام لتعريف طلاب السنة الأخيرة بكلية الطب والأطباء حديثي التخرج بالتخصصات الصحية المتاحة وأسس اختيار التخصص.
- ٩) منشورات التثقيف الصحي: محتوى صحي توعوي ينشر على شكل مطبوعات أو رقمياً عبر وسائل التواصل الاجتماعي لتوعية أفراد المجتمع حول المواضيع الصحية الشائعة أو الطارئة أو المرتبطة بمواسم ومناسبات معينة.

البرامج الاجتماعية:

- ١) برنامج (مواساة): زيارة المرضى في المستشفيات ومواساتهم وتقديم الهدايا لهم.
- ٢) نادي الرحمة الاجتماعي: ملتقى للأطباء الأخصائيين والاستشاريين في تخصصات مختلفة على مستوى المنطقة الشرقية لبحث القضايا المتعلقة بالعمل الصحي التطوعي وعرض التجارب القائمة في هذا المجال.

جدول الفرص التطوعية والساعات المعتمدة

الساعات التطوعية المعتمدة	وحدة التطوع	الحد الأدنى للمؤهل	البرنامج/مجال التطوع	الفرصة التطوعية	ترتيب	مجالات صحية / توعوية
5	يوم (3-4 ساعات)	أخطائي في تخصص صحي	العيادات المتنقلة	الرد على استشارات طبية متخصصة	1	
5	يوم (3-4 ساعات)		العيادة التفاعلية		2	
1	استشارة		عبر البريد الإلكتروني		3	
5	يوم (3-4 ساعات)	أخطائي في الطب النفسي أو أخطائي في علم النفس/التربية	العيادات المتنقلة	الرد على استشارات نفسية/تربوية	4	
5	يوم (3-4 ساعات)		العيادة التفاعلية		5	
1	استشارة		عبر البريد الإلكتروني		6	
5	يوم (3-4 ساعات)		عيادة تواصل للاستشارات النفسية		7	
5	يوم (3-4 ساعات)	أخطائي في طب الأسرة والمجتمع	برنامج (إشراقة أمل)) لدعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	الرد على استشارات طبية لذوي الاحتياجات الخاصة	8	
5	يوم (3-4 ساعات)	أخطائي في تأهيل المعاقين	الاحتياجات الخاصة	الرد على استشارات تأهيلية لذوي الاحتياجات الخاصة	9	
5	يوم (3-4 ساعات)	أخطائي في الطب النفسي أو أخطائي في علم النفس	برنامج (إشراقة أمل)) لدعم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة	تقديم استشارات نفسية لذوي الاحتياجات الخاصة وأسرهم	10	
5	5 استشارات	أخطائي في تخصص صحي/نفسي/تربوي	موقع الإنترنت	الرد على استشارات طبية/نفسية/تربوية من موقع الجمعية	11	
5	يوم (4-6 ساعات)	ممرض أو طالب في السنة الرابعة بكلية الطب	العيادات المتنقلة العيادة التفاعلية	فحص العلامات الحوية وقياس مؤشر كتلة الجسم	12	
10	يوم (2-3 ساعات)	أخطائي في تخصص صحي	المحاضرات الصحية	تقديم محاضرة صحية	13	

يتبع:

جدول الفرص التطوعية والساعات المعتمدة

الساعات التطوعية المعتمدة	وحدة التطوع	الحد الأدنى للمؤهل	البرنامج/ مجال التطوع	الفرصة التطوعية	الرقم	
10	يوم (2-3 ساعات)	استشاري في تخصص صحي أو متخصص في العلوم الشرعية أو القانونية	الملتقيات العلمية	مشاركة كمتحدث في ملتقى علمي	14	مجالات صحية / توعوية
6	يوم (2-3 ساعات)	أخطائي في تخصص صحي	الدورات التدريبية	تقديم دورة تدريبية/	15	
10	يوم (4-5 ساعات)	طبيب استشاري في تخصص صحي	ملتقى طبيب المستقبل	ورشة عمل	16	
6	4 صفحات/ ٢٠ رسالة صحية	أخطائي في تخصص صحي	منشورات التثقيف الصحي	إعداد مادة علمية لمطبوعة توعوية	17	
30	دراسة/ بحث	أخطائي في تخصص صحي	الدراسات الصحية	مشاركة في إعداد دراسة صحية	18	
5	يوم (3 ساعات)	مصور محترف أو مصور هاو مع خبرة لا تقل عن سنتين	برامج وأنشطة الجمعية المختلفة	تصوير توثيقي (فوتوغرافي/ فيديو)	19	
5	إعلان/ 4 صفحات	مصمم محترف أو مصمم هاو مع خبرة لا تقل عن سنتين	مطبوعات الجمعية	تصميم جرافيكس	20	مجالات فنية/ تقنية
15	إعلان	مصور ومنتج محترف	الدعاية والإعلان	تصوير فيديو إعلاني/ مونتاج	21	
10	خبر صحفي	محرر في إحدى الصحف الرسمية	برامج وأنشطة الجمعية المختلفة	تغطية صحفية (تحرير + تصوير)	22	
5	يوم (4 ساعات)	شهادة ثانوية مع إلمام جيد وخبرة في الحاسب الآلي	الحاسب الآلي	تحرير وتحديث محتوى موقع الإنترنت	23	

يتبع:

جدول الفرص التطوعية والساعات المعتمدة

الساعات التطوعية المعتمدة	وحدة التطوع	الحد الأدنى للمؤهل	البرنامج/مجال التطوع	الفرصة التطوعية	الرقم	
5	يوم (4 ساعات)	شهادة ثانوية مع إلمام جيد وخبرة في الحاسب الآلي	الحاسب الآلي	إدخال بيانات المستفيدين في الحاسب الآلي	24	مجالات فنية/تقنية
6	4 صفحات	شهادة جامعية في اللغة الإنجليزية/الترجمة أو طبيب متمكن في اللغة الإنجليزية تحدثا وكتابة	المنشورات العلمية	ترجمة مادة علمية (عربي-إنجليزي / إنجليزي-عربي)	25	
10	يوم/مشاركة	الشهادة الثانوية + شخصية قيادية	أنشطة وحملات الجمعية المختلفة	إشراف ميداني على الفعاليات	26	مجالات تنظيمية/إدارية
10	يوم/مشاركة	الشهادة المتوسطة	أنشطة وحملات الجمعية المختلفة	تنظيم ميداني في فعاليات الجمعية	27	
10	يوم/مشاركة	طلاقة في اللغة العربية الفصحى تحدثا وكتابة + صوت جهوري + حضور جيد أمام الجمهور	الملتقيات العلمية - المحاضرات الصحية - نادي الرحمة الاجتماعي - فعاليات الحملات الصحية	التقديم والإلقاء في الفعاليات المختلفة	28	
10	يوم/مشاركة	صوت عذب + تجربة سابقة في الإنشاد + حضور الجيد أمام الجمهور	فعاليات الأنشطة والحملات	كتابة وإلقاء الأناشيد	29	
10	يوم/مشاركة	الشهادة المتوسطة	برنامج موااساة	إعداد وتوزيع هدايا المرضى	30	



جمعية الرحمة الطبية الخيرية
Al-Rahman Medical Charitable Society
مسجلة بوزارة الموارد البشرية والتنمية الاجتماعية رقم 300

شهادة عمل تطوعي في خدمة المجتمع

تشهد جمعية الرحمة الطبية الخيرية بالمنطقة الشرقية أن

.....

قد قام بعمل صحي تطوعي في خدمة المجتمع ضمن برنامج (.....)، وكان ذلك
بموافقة وزارة الصحة وخارج أوقات الدوام الرسمي، وبمدة لا تقل عن ٣ ساعات تطوعية خلال
العام..... بموجب ما عرضه لنا المدير التنفيذي للجمعية.

ولذلك أعطي هذه الشهادة، والله ولي التوفيق،،

رئيس مجلس إدارة الجمعية

ختم الجمعية

د. شاهر بن ظافر الشهري



الرحمة الطبية

ALRAHMAH MEDICAL